جمهورية مصر العربية

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم الشريعة الإسلامية

رسالـــة مقـــدمـــة

لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة كلية الحقوق

إعداد الباحث / محمد سعد خطاب موسى

بعنــوان

الصلح الواقى من الإفلاس فى الشريعة الإسلامية

وتكونت لجنة المناقشة من

1- أ- د / أحمد النجدي زهو : أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ، جامعة القاهرة - مشرفًا ورئيسًا

2- أ – د / رشاد خليل : عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر – عضوًا

3- أ- د / دياب سليم محمد عمر: أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه – بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر – عضوًا

بسم الله الرحمن الرحيم

" سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إنَّكَ أَنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ "
(سورة البقرة : آية 32)

الإهداء

إلى روح والديَّ الكريمين رحمهما الله تعالى

وإلى كل من أسدى إليَّ نصحا أو مَدَّ لي يد العون

تقـــريـــظ

وفى هذا المقام يجدر لى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذى الذي أشرف على هذه الرسالة :

فضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد النجدى زهو : أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ، جامعة القاهرة الذى لم يبخل عليَّ بعلمه الغزير ومساعدته المشكورة، أدام الله صحته وعافاه فى بدنه وبارك الله فى أولاده وأطال فى عمره وبارك الله فيه وجعله نبرسًا لطلاب العلم .

كما أتقدم بالشكر العميم للأستاذ الدكتور رشاد خليل عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر لتفضله بقبول فضيلته مناقشة هذه الرسالة...

وخالص شكري للأستاذ الدكتور دياب سليم محمد عمر أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه – بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة...

وتكونت لجنة المناقشة من

1- أ- د / أحمد النجدي زهو : أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ، جامعة القاهرة - مشرفًا ورئيسًا

2- أ – د / رشاد خليل : عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر – عضوًا

3- أ- د / دياب سليم محمد عمر: أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه – بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة – جامعة الأزهر – عضوًا

المقـــدمـــة

إن الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل لاتباع شهوات النفس والبعد عن منهج الحق فلا هادى له، والصلاة والسلام على نبينا الأمين محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء وإمام المرسلين وعلى من اتبعه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد ،

فإن شريعة الإسلام هى شريعة الخلود والبقاء والتى صلح بها أمرُ الدنيا والدين إلى أن يقوم الناس لرب العالمين، فما من أمر أو واقعة إلا كان لها فى شريعة الإسلام حكم، ومن بين هذه الأحكام موضوعنا الذى نتحدث عنه وهو الصلح الواقى من الإفلاس .

ولا يخفى على ذوى الألباب مدى أهمية بحث موضوع الصلح الواقى من الإفلاس فى الشريعة الإسلامية والقانون.

وعليه فقد أردت أن أبين أصول الصلح الواقى من الإفلاس عند علماء الشريعة الإسلامية ، وذلك بجمع الأدلة التفصيلية من الكتاب والسنة والإجماع والقياس على أنها قواعد عامة يرجع إليها في هذا الصدد، والذى يتضح من خلالها سماحة الإسلام وحرصه على المجتمعات والأفراد واستدامة الحياة بينهم دون أدنى شقاق أو خلاف ونحن نعلم جميعا أن الدستور الحق وهو القرآن قد جاء لمصلحة البشر جميعا لأنه منزل من خالق البشر الذى علم ما ينفعهم فأمرهم به ورغبهم فيه، وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ورَهَّبهم منه، ومن هنا جاءت أهمية هذا الموضوع .

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	رقم الصفحة
1	الإهداء	4
	التقريظ	5
	لجنة المناقشة	6
	المقدمة	7
2	الخطة	8
3	منهج البحث	14
5	سبب اختيار الموضوع	18
7	تمهيد بين يدي الرسالة (الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان)	19
9	تعريف الإفلاس	25
10	أنواع الإفلاس	25
11	والإفلاس في الشرع	28
13	الإبراء في الشرع	31

16	تعريف الصلح لغة واصطلاحا	35
	أنواع الصلح في الشريعة الإسلامية وأقسامه	39
22	معنى السبب والشرط والعلة	52
	الباب الأول أسس الصلح الواقي من الإفلاس في الشريعة الإسلامية والقانون التجاري وتاريخه وشروطه	56
	الفصل الأول	57
	أسس الصلح الواقي من الإفلاس في الشريعة الإسلامية وتاريخه	
	المبحث الأول : تاريخ الصلح في الشريعة الإسلامية	58
23	المطلب الأول : تاريخ الصلح عبر العصور والأزمان	59
25	المطلب الثاني : تاريخ الصلح في الشريعة الإسلامية	65
28	المبحث الثاني : أسس الصلح الواقي من الإفلاس	77
30	المطلب الأول : تقديم طلب الصلح توقيا للإفلاس	78
32	المطلب الثاني : طبيعة الصلح الواقي من	85

	الإفلاس	
33	المطلب الثالث : الصلح هو اتفاق رضائي	96
40	المطلب الرابع : اعتبار الصلح من قبيل الحكم القضائي	103
41	الفصل الثاني شروط الصلح الواقي من الإفلاس في الشريعة الإسلامية	110
42	المبحث الأول الشروط الموضوعية لانعقاد الصلح	111
43	المطلب الأول : صفة التاجر	112
45	المطلب الثاني مركز المدين المالي اضطراب أعمال التاجر المالية	117
47	المطلب الثالث حسن نية المدين والظروف الطارئة التي أثرت على مركزه المالي (انتفاء غش المدين أو خطئه)	123
	المبحث الثاني: الشروط الشكلية لانعقاد الصلح	131
49	المطلب الأول شروط طلب الصلح	132
	المطلب الثاني إيداع الوثائق المبررة لطلب الصلح الواقي	135
50	المطلب الثالث سلطات المحكمة المتخصصة بالنظر في طلب الصلح	140

51	المبحث الثالث : تبصر أهل الحل والعقد بطلب الفصل في قبول الطلب أو رفضه	143
52	المطلب الأول : تزود أهل الحل والعقد بطلب الصلح (الأمر بافتتاح إجراءات الصلح)	144
55	المطلب الثاني . . انعقاد جمعية الصلح	150
63	الاستشارة والمشورة	153
66	الباب الثاني آثار افتتاح إجراءات الصلح الواقي من الإفلاس في الشريعة الإسلامية	160
67	الفصل الأول الآثار التي تتعلق بإتمام إجراءات الصلح الواقي من الإفلاس في الشريعة الإسلامية.	161
80	المبحث الأول : أثارإجراءات الصلح	162
68	المطلب الأول : وقف الإجراءات والدعاوى الموجهة للمدين	163
69	المطلب الثاني عدم وجود فترة ريبة في نظام الصلح الواقي من الإفلاس	166
70	المطلب الثالث : عدم المساس بحقوق المدين لدى الغيرحال الصلح (أثناء الصلح)	172
73	المبحث الثاني : الآثار المتعلقة بالدين المطلوب	178

	والتصالح عليه في الشريعة الإسلامية	
74	المطلب الأول : تحقيق الديون	179
76	المطلب الثاني : الشهر والعلانية	187
78	المطلب الثالث : إدارة أموال المدين أثناء إجراءات الصلح	195
79	الفصل الثاني : آثار الصلح الواقي من الإفلاس في الشريعة الإسلامية	198
81	المبحث الأول : آثار الصلح الواقى المصدق عليه	199
82	المطلب الأول : آثار الصلح بالنسبة للمدين	200
83	المطلب الثانى : آثار الصلح المصدق بالنسبة للدائنين	209
86	المبحث الثاث : آثار زوال الصلح	211
87	المطلب الأول : (الفسخ)	212
89	المطلب الثاني : البطلان ، شروط إبطال الصلح	218
91	المبحث الثالث : الجزاء الجنائي للمدين المفلس ومن عاونه على الإفلاس	225
92	المطلب الأول : تقصير المدين عن الأداء	226

94	المطلب الثانى : غش وتدليس التاجر.	232
96	المطلب الثالث : تدليس أمين الصلح وغشه	235
98	الخاتمة	238
99	مستخلص الرسالة	246
	الفهارس	247
	فهرس الآيات الواردة في الرسالة	248
	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة	263
	فهرس المصادر والمراجع	269

* * *